[189] المقتول أن يؤذيها فقتلته، ثم حاميت عنها وأخرجتها من الدار، وسمعتها تقول: ستر ا عرضك كما سترتني عرضي، ثم سمع الجيران الضجة، فاجتمعوا ودخلوا الدار والسيف بيدي والرجل مقتول، فاتوني إلى الشرطة. فقال له إسحاق: قد وهبتك ولرسوله ولحفظك عرض الشريفة، وتاب الرجل وحسنت توبته. (1) ومن ذلك ما رواه البازري في " توثيق عرى الايمان " عن ابن النعمان قال: بينما المهدي بن المنصور رأى رؤيا فانتبه فاستحضر صاحب شرطته وأمره أن يطلق من الحبس العلوي الحسيني، ويسلم إليه ألف دينار، ويخيره بين المقام عندنا مكرما وبين الرواح الى أهله، فأخرج العلوي وأعطاه الف دينار، واختار الخروج الى أهله، فلما أراد أن يركب قال له صاحب الشرطة: بالذي خلقك قل لي سبب الخروج عن الحبس. قال: رأيت جدي (ص) في منامي يقول لي: أي بني، ظلموك، قم فصل ركعتين، ثم قل: يا سامع الصوت، ويا كاسي العظام لحما بعد الموت، صل على محمد وآل محمد واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، فجعلت أكرر هذه الكلمات الى أن أطلقتني. قال صاحب الشرطة: دخلت على المهدي وحدثت له حديثه فقال: صدق وا، كنت نائما فرأيت في منامي زنجيا بيده عمود من حديد يقول لي: أطلق الحسيني وإلا قتلتك، فانتبهت وأمرتك باطلاقه (2).

_____ (1) جواهر العقدين 2 / 281. (2) جواهر العقدين 2 / 283. (*) _____